أنباء سورية

أردوغان يتعهد بتوسيعه حتى منبج والحدود العراقية

تركيا تطلق عملية «غصن الزيتون» ضد الأكراد في عفرين و«الحر» رأس حربة

وكالات: أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس اطلاق العملية العسكرية البرية ضد ميليشيات وحدات الحماية الكردية الـ«ب ي د» في مدينة عفرين، وتعهد بأن تكون منبج التالية وصولا الى الحدود العراقية شرقا وقد أطلقت تركيا عليها عملية «غصن الزيتون» بحسب وكالة أنباء الأناضول.

وقال اردوغان في خطاب متلفز في مدينة كوتاهية خلال مؤتمر لحزبه «العدالة والتنمية» ان «عملية عفرين بدأت عمليا على الارض ومنبج ستكون التالية».

وشن الرئيس التركي هجوما غير مباشر على حلفائه الاميركيين الذي يعمون هذه الوحدات تحت مسمى قوات سوريا الديموقراطية «قسد». وقال «إن الذين يخططون للعبة في سورية من خلال تغيير اسم التنظيم يعتقدون بأنهم يتمتعون بالدهاء». وتابع: أقول لهم إن الاسم الحقيقي لذلك التنظيم هو «بي كا كا» و«ب ي د» و«ي ب ك»في اشارة الى حزب وحدات الحماية وحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي الذين تعتبرهما أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني «بي كا كا». وأكد أن أنقرة ستدمر «خطوة بخطوة» ما وصفه بـ «الممر الإرهابي» الذي أقامته وحدات حماية الشعب الكردية.

وتساءل: أتعلمون من هو المحتل في سورية؟ إنه كل من يقتل الشعب السوري بجميع فئاته بمن فيهم الأطفال. وهل هناك محتل أكبر ممن قتل قرابة مليون شخص؟«في اشارة الى النظام السوري الذي تتهمه تركيا بقتل شعبه.

ولم تتأخر ترجمة اعلان اردوغان على الارض كثيرا اذ بدأت فصائل في الجيش السوري الحر باقتحام عفرين بحسب وسائل الاعلام التركية. وقال مسؤول تركي كبير ان الجيش السوري الحر بدأ فعليا دعمه للعملية العسكرية التركية في عفرين. وأضاف المسؤول التركي لرويترز، إن مقاتلات تركية قصفت أهدافا تابعة لوحدات الحماية وحزب الاتحاد. وهو ما يتوقع ان يزيد التوتر بين تركيا والولايات المتحدة التي تدعم الميليشيات الكردية عسكريا ولوجيستيا.

وقال الجيش التركي إنه استهدف مخابئ ومعاقل يستخدمها المسلحون الاكراد بعد أن قصفوا مواقع داخل تركيا.

وفي الوقت الذي أكدت فيه قيادات كردية أنها على اتم الاستعداد لمقاومة الهجوم، تعهدت قيادات في الجيش الحر بـ «تحرير الاراضي» من الانفصاليين الاكراد.

ونقل موقع «زمان الوصل» عن قيادي في الجيش الحر بأن «القوات الانفصالية تلعب بالنار وأنه لا مناص من المواجهة في عفرين لتحرير الأراضي التي احتلتها». ونقل الموقع عن مدير المكتب الإعلامي لميليشيا «قسد» مصطفى بالي، تأكيده أن الميليشيات الكردية «جاهزة للدفاع عن نفسها».

وشدد على أن «قسد لا تخشى على مستقبلها العسكري من معركة عفرين» واعتبر أن «مصير القوات المعتدية هو خسارة مدوية في المعركة». أما هيثم العفيسي، نائب رئيس أركان الجيش السوري الحر فيقول: «معركة عفرين هي معركتنا وسنشارك بقوة في هذه المعركة لأن لدينا قرى محتلة من قبل عصابات الـ (بي كا كا) ويجب تحريرها»، بحسب ما نقل عنه موقع زمان الوصل.

وأضاف العفيسي: «نحن لسنا ضد الإخوة الكرد، فهم إخوتنا وشركاؤنا في الوطن، أما العصابات الانفصالية مثل الـ(بي كا كا) والـ(ب ي د) القادمة من جبال «قنديل» لتشويه الثورة السورية وطعنها، فهم أعداؤنا وسنبقى نلاحقهم، سواء كان ذلك في عفرين أو شرق الفرات حتى اجتثاثهم والقضاء عليهم».

وتابع: «هناك مقاتلون من الكرد يقاتلون معنا (الجيش الحر) ولديهم نفس الهدف، الذي نعمل لأجله وهو محاربة الميليشيات الانفصالية والطائفية والإرهابية وكل من يسعى لتقسيم سورية». أما الكاتب والباحث أحمد أبازيد فأشار الى أن المعطيات على الأرض، تؤكد وجود تنسيق بين تركيا وروسيا لضمان حياد موسكو عن معركة «عفرين» بل ودعمها، وهذا التنسيق يوازيه تصريحات أميركية، أكدت فيها عدم دخولها المعركة من خلال الإشارة إلى أن «عفرين» غير متواجدة ضمن مناطق التحالف

المدفعية التركية تقصف مواقع الميليشيات الكردية في عفرين تمهيدا للعملية العسكرية (أ.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

«قسد» مستعدة للمعركة وتتوعد تركيا بخسارة مدوية

تركيا تنشر منظومة تشويش ضد الطائرات والصواريخ قبالة عفرين

ظهرت منظومة «كورال» التركية القادرة على تشويش الرادارات على الحدود مع سورية قبالة مدينة عفرين، والتي ستستعين بها القوات التركية لتنفيذ هجماتها ضد القوات الكردية، طبقا لما نقلته شبكة «شام» الاخبارية.

وبحسب صحف تركية، فقد أدى نشر منظومة «كورال» إلى وقف تحليق الطائرات الأميركية والروسية ليلاً بسبب قدرة المنظومة على التشويش على الطائرات الحربية وعلى منظومات الدفاع الجوي، بما فيها منظومة إس-400 الروسية، إضافة إلى التشويش على حركة الصواريخ.

موسكو تعلن الاتفاق مع إيران وتركيا على قائمة المشاركين في مؤتمر «سوتشي»

عواصم ـ وكالات: ما تزال موسكو تسعى جاهدة لعقد مؤتمر الشعوب السورية الذي تطلق عليه مؤتمر الحوار الوطني في مدينة سوتشي نهاية الشهر الجاري، رغم المقاطعة التي أعلنتها المعارضة السورية ومحاولات واشنطن التقليل مما يمكن ان ينتج عنه.

وقال مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرينتييف إن المؤتمر سيتم في موعده في الـ 30 من يناير، وان الدول الضامنة الثلاث لاتفاقات أستانا قد اتفقت على قوائم المشاركين فيه، دون الإفصاح عن القائمة التي كانت سببا في تأجيله عدة مرات بسبب رفض أنقرة مشاركة ممثلين عن الميليشيات الكردية، اضافة الى رفض المعارضة المشاركة فيه.

وقال لافرينتييف في حديث خص به قناة روسيا اليوم: «جرى الاتفاق مع إيران وتركيا على قوائم المشاركين في المؤتمر، كما بحثت موسكو مع أنقرة سبل العمل مع المعارضة السورية». وأعرب المبعوث الروسي عن أمله في مشاركة الأمم المتحدة على أرفع مستوى، وحضور المبعوث الأممي ستافان ديمستورا مؤتمر الشعوب السوري في سوتشي.

وأشار إلى تعويل روسيا على الولايات المتحدة لحضور مؤتمر سوتشي بصفة مراقب، مشيرا في هذه المناسبة إلى عدم شرعية وجود القوات الأميركية على أراض سورية.

وكان نواب وزراء خارجية الدول الضامنة الثلاث لاتفاق أستانا، عقدوا لقاءا تمهيديا للمؤتمر أمس الأول.

أنباء لبنانية

بري أمام زواره: هناك من يعمل على نسف الانتخابات

عودة الحرارة بين «المستقبل» و«القوات» ومساعٍ للتقريب بين ميقاتي وريفي

بيروت ـ عمر حبنجر

أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان هناك فعلا، من يعمل على «نسف» الانتخابات النيابية، في الداخل ومن الخارج، متكتما على الجهتين، ومكتفيا بالقول: لدي معلومات بان ثمة دولتين، على الأقل، لا تريدان حصول الانتخابات في لبنان الآن.

ومع قناعته بأن الانتخابات ستحصل، شدد بري امام زواره على انه لن يفتح باب التعديلات على قانون الانتخاب، لأنه قد يكون هناك من يرغب في الإطاحة بهذا الاستحقاق.

وتطابقت مخاوف بري مع ما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية امس، عن وجود رغبة خارجية في تأجيل الانتخابات المقررة في مايو المقبل، وأن هذه الرغبات الخارجية تتلاقى مع رغبات داخلية واسعة.

وأشارت الصحيفة الى ما سبق ان كشفت عنه «الأنباء» من اتجاه للعودة الى قانون الستين الأكثري السابق، مع بعض التعديلات في شكل الدوائر في بيروت والشمال، خلال الأسبوعين المقبلين، لكن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لا يعتقد ان احدا في لبنان من القوى السياسية يريد تطيير او تأجيل الانتخابات.

وقال: وإذا كنا مختلفين على تفصيل من هنا وتفصيل من هناك في هذا الموضوع لا يجوز ان نذهب الى الاتهامات المتبادلة التي تشنج البلد. هذا البلد لا يصح ان يُعزل فيه احد، او يقصى فيه احد، وهذه التجارب حصلت في الماضي وأدت الى نتائج سلبية. إلى ذلك، يلاحظ ارتفاع حرارة التقارب بين تيار المستقبل و«القوات اللبنانية» في سياق جهد داخلي وعربي، لإعادة إحياء مناخ حركة 14 آذار بمختلف قواها، ممن شتتتهم الظروف وفرقهم تعدد الخيارات.

وفي معلومات لـ«الأنباء» ان معظم العوائق التي كانت تقف حائلا دون لقاء الرئيس سعد الحريري ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، قد تبددت من خلال المراسلات المباشرة عبر الوزيرين غطاس خوري (المستقبل) وملحم الرياشي (القوات)، وفي المعلومات ايضا ان حزب الكتائب لن يكون بعيدا عن هذا التحالف المستعاد، في مواجهة محاولات تكريس الهيمنة على القرار اللبناني.

وتقول المصادر المتابعة لـ «الأنباء» ان جهود توحيد القوى، تمتد الى طرابلس والشمال، متوقعة تحالف الأقويين في طرابلس الآن، رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، والوزير السابق أشرف ريفي، الذي يعمل على التمدد خارج الشمال ايضا، وحيث يوجد سياديون رافضون للحالة السائدة، علما ان مساعي التوحيد توجب احترام التوازن بين القوى المتوافقة او المتحالفة، على ان يستمر هذا الانسجام المستعاد، خلال الانتخابات وبعدها إن حصلت، أو لم تحصل.

ويفترض ان تبت اللجنة الوزارية الخاصة بتطبيق قانون الانتخابات، اقتراح الوزير جبران باسيل بإعادة فتح مهلة تسجيل المغتربين، غدا الاثنين، حيث تنتهي المهلة القانونية لإصدار مرسوم دعوة الهيئات الناخبة في 22 الجاري.

لكن يبدو ان «صراع المراسيم» انتقل من مرسوم الاقدمية للضباط، الى مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، الذي تقول «النهار» البيروتية، ان وزير الداخلية نهاد المشنوق كان ارسله الى رئاسة الجمهورية لتوقيعه، لكن المرسوم رد إلى المشنوق بحجة انه يحتاج الى توقيع وزير الخارجية جبران باسيل، تبعا لوجود ناخبين مغتربين، فطلب المشنوق استشارة مجلس شورى الدولة، الذي أكد أنه لا حاجة لتوقيع وزير الخارجية، فأرسل الوزير المرسوم مجددا الى بعبدا ليوقعه الرئيس عون ليبدأ الحراك الانتخابي جويا.

ومن مرسوم الى مرسوم، الاشكالات لا تنتهي.

ففي جلسة الحكومة الأخيرة يوم الخميس قررت تعيين مفتشين تربويين ومفتش مالي من خارج جدول الاعمال، وقد اعترض وزير التربية مروان حمادة ووزير المال علي حسن خليل على مناقشة الموضوعين وإقرارهما بعد مغادرة الوزيرين المعينين الجلسة، وقد لوحا بالامتناع عن توقيع المراسيم الخاصة بهذه التعيينات.

قرار آخر شكل نقطة اعتراض لدى الوزير حمادة، لجهة نقل الكلية المخصصة للعلوم البحرية، من منطقة عكار الى منطقة البترون، حيث الدائرة الانتخابية للوزير باسيل، من دون الوقوف على رأيه.

وعلى صعيد آخر، قرر المجلس الأعلى للدفاع عن لبنان «القيام بكافة الوسائل والإجراءات لمنع اسرائيل من خرق القرار 1701، عبر بناء جدار فاصل عند الحدود الجنوبية للبنان وضمن النقاط الثلاث عشرة التي يتحفظ عليها لبنان».

في المقابل علق وزير الداخلية نهاد المشنوق. ان ما ذكر على تجسس الكتروني للامن العام اللبناني، فيه مبالغات، وقال ان التقرير الاميركي بهذا الشأن منفوخ، لكنه لم ينف الأمر من أصله.

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا وفد مجلس شورى الدولة في عين التينة (محمود الطويل)

صراع المراسيم ينتقل إلى داخل الحكومة وخليل وحمادة يعترضان

انتخابات 2018

فرنجية حدد مرشحيه وحلفاءه: أكد رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية (في مقابلة مع المؤسسة اللبنانية للإرسال) أنه لن يكون مرشحا للانتخابات النيابية وسيحل محله نجله طوني لتكون لائحة مرشحي زغرتا مشكلة من: طوني فرنجية ـ اسطفان الدويهي ـ سليم كرم. وإذ اعتبر أن لا مصلحة له بالتحالف مع القوات اللبنانية، وأن الوزير جبران باسيل يعمل لإلغائه لأنه يعتبره خصمه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأن الرئيس سعد الحريري لم يحسم خياره بعد في دائرة الشمال الثالثة باتجاه باسيل، حدد فرنجية حلفاءه على الشكل التالي:

ـ وليم جبران طوق في بشري.
ـ فريد مكاري في الكورة.
ـ بطرس حرب في البترون.
ـ فريد هيكل الخازن في كسروان.
ـ العلويون في طرابلس.

(أوساط فرنجية كانت عبرت سابقا عن تطلعه الى الحصول على مقعدين في طرابلس (علوي وأرثوذكسي)، وعلى مقعد في عكار (أرثوذكسي)، وعن علاقة تحالفية تجمعه مع ميريام طوق سكاف في زحلة، وعن رغبة لديه في ترشيح مسؤول تيار «المردة» في بعبدا بيار بعقليني).

جوجلة لمرشحي كسروان: يقال إن التيار الوطني الحر اعتذر من النائب يوسف خليل لأنه لن يكون مرشحا على لائحته هذه الدورة. وجاء رد خليل سريعا بزيارته الى معراب، حيث التقى د.سمير جعجع وأبدى استعدادا للتحالف الانتخابي وأن يكون على لائحة القوات اللبنانية في كسروان ـ جبيل.

ماذا عن النواب الآخرين في كسروان:

● نعمة الله أبي نصر: هناك اتجاه نهائي لديه لعدم الترشح والإفساح في المجال أمام نجله المحامي فارس أبي نصر لإكمال المسيرة. ولم يعرف بعد مع من سيتحالف وسط معلومات ترجح أن يكون على لائحة تضم مستقلين ومن أبرز وجوهها الوزير السابق يوسف سلامة رئيس لقاء الهوية والسيادة الذي هو من ضمن مجموعة الحراك المدني.

● جيلبيرت زوين: تؤكد أنها مرشحة حتى النهاية وليست في وارد إقفال البيت السياسي لآل زوين. وإذا لم تكن على لائحة التيار ستدرس خياراتها بما في ذلك التحالف مع فريد هيكل الخازن.

وماذا عن إمكانية زيارة معراب؟! يجيب مقربون منها «نحنا ما منطلع محل، هني بيجوا لعنا».

● فريد إلياس الخازن: يقول عندما نسأل عن موضوع ترشيحه أين سيكون؟ يقول: «ما زلت مرشحا إلى الانتخابات، ولكن خريطة الطريق للمرحلة المقبلة، كحسابات القانون والتحالفات وخطة العمل، لا تزال غير واضحة. فأنا إما أن أكون شريكا في اللائحة، أو يكون لي خيار آخر». إلا أن الأكيد «أنني لست بوارد الانتقال من موقع سياسي إلى آخر. إضافة إلى الموقف السياسي، أنا أقدر الرئيس عون وأحترمه».

من مرشح جنبلاط في بيروت الثانية؟: تردد أن النائب وليد جنبلاط سيرشح فيصل الصايغ عن المقعد الدرزي للانتخابات النيابية عن دائرة بيروت الثانية، وذلك على لائحة تيار المستقبل، بدلا من النائب غازي العريضي، ولم تتوافر بعد تأكيدات لهذا الخبر.

صقر يغيب عن لائحة المستقبل: النائب عقاب صقر لم يعد على لائحة ترشيحات تيار المستقبل (المقعد الشيعي في زحلة). ويتردد أنه غادر لبنان منذ فترة ومن المستبعد عودته قبل الانتخابات، وأنه غادر في ظل علاقة سيئة مع نادر الحريري.

ميقاتي يستغرب موقف الحكومة من القانون: استغرب الرئيس نجيب ميقاتي عودة الحديث عن «طلب تعديل قانون الانتخاب من قبل الحكومة بدل الانصراف إلى استكمال الإجراءات الانتخابية، وفي مقدمها شرح تفاصيل العملية الانتخابية للبنانيين».

وقال أمام زواره في طرابلس: «كأنه لا يكفينا السجال الحاصل حول توقيع مرسوم الضباط حتى أطلت علينا الحكومة بمشروع خلافي جديد يتعلق بمشروع قانون معجل يرمي إلى تعديل بعض المهل الملحوظة في قانون الانتخاب لجهة اقتراع المغتربين. وهذا الطرح من شأنه أن يفتح الباب أمام طروحات مضادة لتعديلات على قانون الانتخاب، وبالتالي إدخال اللبنانيين في دوامة جديدة من الخلافات». ونبه إلى أن «ما يحصل يطلق إشارات جدية حول محاولات متجددة لتأجيل الانتخابات على رغم تكرار اللازمة الحكومية حول حصول الانتخابات في موعدها».